Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: ٢٦٦٣-٧٤٠٥
e ISSN: ٢٧٨٩-٦٨٣٨

العدد (٩٨) المجلد (١) كانون الأول ٢٠٢٣

مجلة ديالى للبحوث الانسانية

أثر سياسة الجمهورية التركية على التعليم الحكومي

(١٩٢٣-١٩٣٨)

سهاد عباس كريم
المديرية العامة لتربية ديالى

أ.د هزبر حسن شالوخ
جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الإنسانية

Abstract

Through this research, many important matters related to education in Turkey were discussed, especially during the government of Mustafa Kemal (1923-1938), if that government cared about the modernization and development of Turkey by introducing many reforms that contribute to the advancement of the Turkish reality in all aspects. Especially the educational aspect, so the government worked on a coup revolution that changed the content of the education system as it worked to develop the educational stages, so it began when enacting the law on education, which is the law of unifying education and making it in all its stages subject to one law, except that it is under the supervision of the Turkish Ministry of Education, and the interest increased in a very large way primary education, and transferring the budget of kindergarten schools to it in order to expand it, in addition to paying attention to secondary education, vocational and technical education and increasing its branches, as it was opened to all members of society, male and female, and interest in that education contributed to a significant increase in the numbers of its teaching staff and students, and therefore education received a clear importance during that period Which became the basis on which Turkey followed, and which the government considered to be the basis for Turkey's progress and joining it with the Western civilizational development, and then getting rid of the old Ottoman legacy, whose basis was religious based on the books and in a limited way that had no role in progress. As a result, the republic pushed for the modernization of the state and Then westernize it and advance it civilized and annex it to European countries.

Email:*noorshallal7@gmail.com*
D.Hazbar1974@gmail.com

Published:١-١٢-٢٠٢٣

Keywords : تعليم , سياسة , تركيا

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

من خلال هذا البحث تمت مناقشة العديد من الأمور المهمة والتي تخص التعليم في تركيا لاسيما خلال الاعوام (١٩٢٣-١٩٣٨) ،اذا اهتمت تلك الحكومة حول تحديث تركيا وتطورها من خلال تقديم العديد من الإصلاحات الذي تسهم في النهوض بالواقع التركي وبكافة الجوانب ،ولاسيما الجانب التعليمي فعملت الحكومة على ثورة انقلاب غيرت فحوى نظام التعليم اذ عملت على تطوير, المراحل الدراسية فبدأت عند سن القانون الخاص بالتعليم الا وهو قانون توحيد التعليم وجعلة بكافة مراحلة خاضع لقانون واحد الا وهو تحت اشراف وزارة التربية والتعليم التركية ، وزيادة الاهتمام بشكل كبير جدا بالتعليم الابتدائي ،وتحويل ميزانية مدارس رياض الأطفال الية من اجل توسيعها , اضافة الى الإهتمام بالتعليم الثانوي والتعليم المهني والتقني وزيادة فروعها تم فتحة لجميع أبناء المجتمع ذكورا واناثاً وساهم الإهتمام بذلك التعليم بزيادة كبيرة لأعداد كوادرها التدريسية وطلابها , وبالتالي نال التعليم أهمية واضحة ابان تلك الفترة والتي اصبح الأساس الذي سارت علية تركيا والذي اعتبرته الحكومة هو الأساس في تقدم تركيا والحاقها بركب التطور الحضاري الغربي ، ومن ثم التخلص من الموروث العثماني القديم الذي كان أساسه ديني قائم على الكتاتيب وبشكل محدود ليس له دور في التقدم، دفعت الجمهورية نتيجة لذلك بتحديث الدولة ومن ثم تغريبها وتقدمها حضارياً والحاقها بالدول الاوربية .

المقدمة:

خلال هذا البحث سيتم القاء الضوء على مدى اهتمام الحكومة التركية بالجانب الاجتماعي ولاسيما جانب التعليم للفترة ما بين (١٩٢٣-١٩٣٨) ، في كافة مراحلة المتمثلة ب(رياض الأطفال والتعليم الابتدائي والثانوي والمهني والتقني والفني) وذلك من خلال إصلاحات وتحديثات جاءت بها الحكومة التركية والذي أعتبر هو الأساس الذي يهدف الى تقدم الدولة بكل جوانبها ،والحاقها بركب التقدم الحضاري في أوروبا ومن ثم تقوية الروابط داخل المجتمع التركي ومن ثم التخلص من الانظمة العثمانية القديمة الذي دفعت بتراجع الدولة العثمانية وابقاؤها في مرحلة الجهل التي خيم عليها ابان تلك الفترة.

اذ قسم هذا البحث الى ثلاثة مباحث سبقتها ملخص و مقدمة وتلتها الخاتمة وقائمة بأبرز المصادر والمراجع القيمة ، ركز المبحث الأول من هذا البحث على التعليم الابتدائي ورياض الأطفال، وجاء المبحث الثاني على التعليم الثانوي . اما المبحث الثالث فتضمن التعليم المهني والفني .

وجاء البحث بجملة من المصادر والمراجع المتضمنة كل من الرسائل والأطاريح والبحوث المنشورة والغير منشورة سواء كانت عربيةً او اجنبيةً والتي اغنت البحث بمعلومات وفيرة من ضمنها حركة التحديث في تركيا ١٩٢٣-١٩٣٨ ، لأسماعيل نوري حميدي الدوري ،وتاريخ تركيا الحديثة سيرة سياسية واجتماعية ١٩٢٠-٢٠٢٠ لمحمد نور الدين ، تركيا الحديثة لمحمد عزة دروزة ، والعرب والأتراك الانبعاث والتحديث من العثمنة الى العلمنة لسيار الجميل ، والمؤسسات التعليمية وأثرها في بناء تركيا المعاصرة ١٩٢٣- ١٩٩١ لأمين عباس نذير ، و والتربية والتعليم في تركيا الحديثة لمحمد فاضل الجمالي ، و دور حزب الشعب الجمهوري في تركيا ١٩٣٨-١٩٦٠ لحنان حامد جواد الطائي ،و تركيا في ضوء الحقائق لمحمد نور الدين ، وتركيا المعاصرة لأبراهيم خليل احمد وأخرون .

اما المصادر التركية فكانت Türkiye'de eğitim ayrılan malikaynaklar , Aylin kızı (Cumhuriyet eğitiminde yeni bir nesil yetiştirme çalışmaları (١٩٢٣-١٩٥٠ ، ، Ahmet kuşçi , Türk eğitim tarihi (١٩٢٣-١٩٥٠) و ، Mustafa özodaşık Türkiye'de ، Özkan Sevinç Atatürk döneminde Aydın,de eğitim (١٩٢٨١٩٣٨) ilkokul programları ve yabancı uzmanların ilkokul programlarına olan etkisi Atatürk döneminde eğitim alanında yaşanan Çiğdem Budak (١٩٢٣-١٩٦٠) Mesleki ve teknik eğitimin dünyadaki ve Bahattin Demirtaş gelişmeler, Atatürk'ün sosyal ve kültürel و ، Canan uçar Türkiye'deki konumu وغيرها من المصادر التي جاءت بمعلومات مهمة رفدت البحث Seda bayındır politikaları وأغنته بأهم المواضيع القيمة والأساسية التي تخص التعليم وكافة مراحلة وجوانبه .

المبحث الأول

_ التعليم الابتدائي ورياض الاطفال :-

أن التعليم من ابرز المجالات الحيوية في عملية التحديث داخل تركيا اذ جاء التعليم لخدمة الوظائف التي تحتاجها عملية التحديث ، باعتبار ان نظام التعليم الموروث ناقصاً للأساليب الكمية والنوعية، اذ كان خلال العام ١٩٢٣ رسمياً ما يقارب ٤،٨٩٤.مدرسة ابتدائية مدنية و ١٠،٢٣٨ من المعلمين والمدرسين وهناك ٣٤٢،٠٠٠ تلميذ من مجموعة السكان الذي كان يقدر حوالي ١٣مليون نسمة ،وكانت جميعها افرازات لإصلاحات القرن التاسع عشر و(التنظيمات) بشكل خاص ، لذلك جرى تحديث التعليم الذي سنة رجال التعليم الكبار من السياسيين الاتراك والذي وجهوا بالعديد من الخيارات بخصوص التعليم وكان منهم أسماعيل حقي بالتا أوغلو (İsmail Hakkı baltaçıoğlu) .(١) أذ أصبحت مؤسسة التربية والتعليم تحت هيمنة الحكومة وأرثاء قاعدة تعليم علماني بعيدة عن الدين .(٢) اذ كان ٩٠٪ من الأتراك هم أميون وثلث السكان هم من الأطفال دون سن التاسعة وأن الفرصة مواتية من أجل التأثير في عقول الأمة وغرس المفاهيم التي تبنتها الدولة الحديثة الذي لا تتم الا عن طريق التعليم ،فعقد أول مؤتمر للتعليم في انقرة عام ١٩٢١ ، وتبعة العديد من المؤتمرات خلال الأعوام ١٩٢٣ و١٩٢٤ و١٩٢٥ ،وناقشت جميع تلك المؤتمرات أهم القرارات المهمة والخاصة بالتعليم وعدد من الآراء حول تطوير التعليم والعمل على تطوره في العديد من مناطق تركيا المختلفة .(٣). اذ عملت الحكومة التركية آنذاك بخطوات تعليمية تعمل على تحديث البلاد وفق المبادئ الوطنية الديمقراطية العلمانية والتي قامت على مبادئ التعليم المعاصر لبناء القوى البشرية الأكثر حاجة في العصر الحديث وتعويض ما فقد خلال معارك الاستقلال من ضباط ومهندسين وغيرهم من أصحاب المهن والحرف وفقدان القوى العاملة ،ودمار العديد من المدن التركية والخسارات في جميع المجالات ولاسيما الاجتماعية والاقتصادية والثقافيه.(٤) لذلك تم العمل على تطوير نظام تربوي معاصر يشمل الجمهورية التركية بأسرها ،وقد اوعزت الحكومة لوزارة التربية بوضع مناهج ومفردات رسمية لترسيخ الثقافة الغربية فتم العمل على تقسيم تركيا الى ١٢ مقاطعة تربوية يرأس كل مقاطعة مدير للمعارف ويكون مسؤولًا امام الوزير ،اذ تطور ذلك النظام فيما بعد فأصبح مدير المعارف مستقلاً في مقاطعته ،يضاف الى ذلك حدوث تطورات كبيرة بشأن التعليم المدرسي من رياض أطفال والتعليم الابتدائي والثانوي والجامعي والمهني وكافة المراحل الدراسية والذي سنتناولها مفصلاً .

-رياض الأطفال :-

يهدف التعليم في رياض الأطفال الى تعليم الأطفال الذي يلتحقوا بالمرحلة الابتدائية ،اذا تعتبر مرحلة التعليم قبل المدرسة (أي رياض الأطفال) فترة تعليمية توفر النمو العقلي والجسدي والعاطفي والاجتماعي للأطفال ،وتساعد على تنمية قدراتهم وتهيئتهم للتعليم الأساسي المدرسي .(٥) ويعتمد الهيكل التنظيمي للروضة على أساس (قانون التعليم الابتدائي) الذي تم إقراره عام ١٩١٣ والذي نص على فتح رياض الأطفال في جميع انحاء تركيا ،وبعد عامين من إقرار ذلك القانون في عام ١٩١٥ تم نشر (لائحة مدارس رياض الأطفال) وتزامناً مع ذلك النظام تم فتح العديد من رياض الأطفال ،ولكن تدهور الأوضاع في تركيا واضطرابها أثرت بشكل سلبي على فتح رياض الأطفال واظهر نتيجة لذلك تطوراً بطيئاً حتى العصر الجمهوري .(٦)

تقوم مدارس رياض الأطفال على عدة أهداف ومبادئ اساسية وهي:(٧).

١. المساعدة في تطوير لغة الأطفال ومساعدتهم من اجل التحدث باللغة التركية وبشكل صحيح.
٢. تزويد الطفل بالمفاهيم الأساسية للبيئة الاجتماعية والطبيعية التي يعيش فيها (المواقف والسلوكيات الأساسية التي تنظم العلاقات الشخصية بين الفرد والبيئة) .
٣. تنمية الجانب العاطفي والجمالي للطفل من خلال الأغاني والألعاب الموسيقية .
٤. خلق بيئة للعب التي تتضمن النمو العقلي للطفل .
٥. توفير حرية الحركة الى الحد الذي يخدم نمو الجسم السليم .
٦. لضمان تنمية شخصية حرة ومسؤولة من خلال مساعدته على إقامة علاقات اجتماعية ايجابية مبنية على الحب والأحترام والثقة المتبادلة بين الأشخاص .
٧. مساعدة الأطفال في تطوير إبداعاتهم من خلال مواد الطلاء والطين وغيرها.
٨. توفير معلومات اولية في ذهن الطفل قبل انتقاله الى التعليم الابتدائي .

اذ أن تحقيق تلك الأهداف يعتمد على مؤسسات لديها المؤهلات المناسبة من حيث المباني والألعاب والمواد التعليمية ، اذ ان أوضاع الجمهورية في سنواتها الأولى قد أعاق ممارسة مثل تلك الأهداف .(٨) وبين عام(١٩٢٢-١٩٢٤) بلغ عدد رياض الأطفال ٨٠ روضة في ٣٨ محافظة في تركيا من بينها إسطنبول وآسكي شهير وغازي عينتاب وديار بكر وقونية وكوتاهيا وملاطية وكوجالي ،وغيرها من المحافظات التركية وشكل اجمالي عدد الطلاب في الروضة أبان تلك الأعوام ما يقارب ٥٨٨٠ طالباً ،وعدد المعلمين شكل ما يقارب ١٣٦ معلماً ، وبالنظر الى ذلك فأن إسطنبول تحتل المرتبة الأولى في عدد الطلاب والروضات عن بقية المحافظات التركية .(٩)

اما ميزانية رياض الأطفال تم تخصيص ٨٦،٠٧٥ ليرة لها ، إذ خصصت رواتب شهرية للمعلمين ،فكانت ٥٢،٣٧٨ ليرة للمعلمين ،و ١٩،٣٨٧ ليرة كأجر لعمال النظافة و ٣٣٢١ للأشخاص الاخرين

الذي لهم عوامل مشتركة في رياض الأطفال ،اذ كانت تلك المؤسسة تابعة لوزارة التربية والتعليم التركية.(١٠) وأن الأطفال الذي يحق لهم الالتحاق الروضة شرط أن يكونوا من عُمر من أتموا فيه ٣٦-٤٧ شهراً يمكن تسجيلهم في فترة الحضانه.(١١) اما الذي تبلغ اعمارهم من ٤٨-٧٢ شهراً فهم يدخلون ضمن فئة تسمى الروضة وهي ما تسمى بفئة الممارسة والذي تهيئ الطلبة من أجل الدخول الى المدرسة ولاسيما المرحلة الابتدائية وتوفير التعليم الخاص بهم .(١٢) رغم ما جرى من ذلك الأمر الا ان حصل انخفاض وتراجع مطرد في رياض الأطفال مع المدارس الابتدائية واضافة مخصصاتها من الميزانية الى المدارس الابتدائية كونها غير كافيه من اجل تطوير المدارس الابتدائية الذي تعتبر أساس التعليم .(١٣) وبالتالي تم اغلاق رياض الأطفال اعتبارا من الأعوام (١٩٢٥-١٩٢٦) والبدء بإدماجها مع المدارس الابتدائية وتم حضر ٨٩ روضة تضم ٨٦٥٥ طالباً و١٦١ معلماً يعملون في تلك المؤسسة خلال تلك الأعوام ولاسيما في المحافظات أضنة ،أنطاليا ، أكسراي ،ادرنة ، أرطغرل (بيلجيك) ، اسبرطة ،أورفا ،سامسون ، دينيزلي ،وديار بكر ،سيواس ،سينوب ،طرابزون ،غازي عينتاب ، كاستامونو ،قونية ،كوتاهيا ، مرعش ،مرسين ، ساروهان ، وغيرها من المحافظات التركية.(١٤)

اعتباراً من عام ١٩٣٠ ومع اصدار ذلك القانون فأنه لا ينبغي فتح رياض الأطفال ،وتحويل الميزانية المخصصة لها للتدريس الابتدائي ،وبالتالي لم يحدث هناك تطوراً في رياض الأطفال داخل تركيا .(١٥) ففي النصف الثاني من الثلاثينات انفقت تركيا الكثيرون طاقتها ومواردها لزيادة معدل الالتحاق بالتعليم الابتدائي ،اذ ان ٢٠٪ من الموارد تم تخصيصها للتعليم الابتدائي والذي دفعت بأغلاق الحضانه ورياض الأطفال الرئيسية.(١٦) ولكن في الأعوام ١٩٣٤ -١٩٣٥ افتتحت ثلاثة مدارس لرياض أطفال في إسطنبول وبورصة وذلك للحاجة الماسة اليها ،كون هناك نساء لديها وظائف وأعمال في المؤسسات والقطاعات الخاصة والعامة سواء كانت صناعية أو تجارية ،ومثل ذلك الأمر يتطلب توفر دور للحضانه وبالتالي وصلت دور حضانه الطفل الى ٨ دور في عام ١٩٣٥ و١٠ دور خلال عام ١٩٣٧ و ٢٤ دار عام ١٩٤٠ وغيرها ،أذ جاء ذلك نتيجة لطلب الأهالي بفتح تلك الدور لحاجتها الماسة اليها .(١٧)

التعليم الأبتدائي:-

أحتل التعليم الابتدائي في تركيا مكانه مهمة داخل اطار الإصلاحات التي قامت بها تركيا ، اذ أنها تعتبر الخطوة الأولى في المؤسسات التعليمية ودخل ضمن جدول اعمال الجمعية الوطنية الكبرى في بداية تأسيس الجمهورية ، وأحتل مكانه رئيسية مهمة من أجل تطويره وتوسيعه ،وناقشت العديد من الأمور التي تخص ذلك ،ومنها المناهج والمباني وافتتاح مؤسسات تخص تدريب المعلمين .(١٨) وبالتالي اجتمعت اللجنة العلمية الأولى في أنقرة ١٥ تموز ١٩٢٣ وتمت مناقشة مناقشة جميع جوانب التعليم ومشاكلة ،وحضرها العديد من الشخصيات السياسية المهمة ومنهم إسماعيل صفا اوزلر(١٩)وممثلين كبار وجاءت المناقشات بخصوص برامج الدراسة العامة وترجمة المصادر المهمة وغيرها، ومن خلال ذلك الاجتماع اقر تعديل مرسوم (التعليم الابتدائي) ومن ثم اجراء التعديلات الخاصة به (٢٠) ويعتبر التعليم الابتدائي حجر الأساس في التعليم ويتم تزويد الافراد بالمعرفة والمهارات الأساسية ،فهو يعد فترة تعليمية تهيء الطلاب من عمر (٦-١٤) عاماً للدخول في تلك المرحلة ،اذا تعتبر تلك المرحلة مهمة للطالب اذ أنها تعمل على فهم القراءة والاستخدام الصحيح للغة الأم ،وحل المشكلات الخاصة بالعمليات الحسابية والتي تعد ضرورية للحياة الحديثة وقواعد حياة المجتمع .(٢١) اذ تمخض عن ذلك الاجتماع العديد من القرارات ومنها .(٢٢)

- اصبح التعليم الابتدائي الزامياً مع تقليص فترة التعليم من ٦سنوات الى ٥ سنوات .
- جعل التعليم مختلط يتضمن ذكوراً وإناثا.
- دمج بعض المواد التدريبية مثلاً تم دمج التاريخ مع الجغرافيه .

وبالتالي نص الدستور التركي حول التعليم الابتدائي العديد من القضايا ومنها.(٢٣)

١. جعل التعليم مختلط للذكور والإناث مع كونة اجباري ومجاني في المدارس الحكومية ومدته تكون خمس سنوات ،اما مدارس القرى فتكون مدتها ثلاث سنوات .
٢. منع الطفل التركي من الدراسة في المدارس الأجنبية .
٣. لذلك فأن التعليم الابتدائي عام وموحد وموجة لكافة أبناء الشعب التركي من فقير وغني وابن المدن والقرى على السواء ، ومع ان التعليم الابتدائي كان مدته ست سنوات ،الا ان الحالة الاقتصادية للبلاد واهتمام الحكومة بنشر التعليم الابتدائي بأسرع وقت ممكن ورغبتها في دخول الناشئة الى الحياة العملية مبكرين جعل الاتراك يختارون مدة الخمس سنوات للتعليم الابتدائي ،ولكن ذلك لا يمنع من زيادته من ست سنوات الى ثماني سنوات في المستقبل ،فيما لو تقدمت البلاد اقتصاديا وثقافيًا ، اذ ان شرط تدريس اللغة التركية في تلك المرحلة من الدراسة ..(٢٤).

تشير إحصائية عام ١٩٢٣-١٩٢٤ والمتعلقة بالتعليم الابتدائي بأن هناك ما يقارب ٤٨٩٤ مدرسة ابتدائية في تركيا ، وتضم من الطلبة ما يقارب٢٤٨٢٠ طالباً ، منهم ١٥٦٤٣ من الذكور و٩١٧٧ من الاناث.(٢٥) ونجد ان عدد المدارس الابتدائية منذ تأسيس الجمهورية التركية حتى عام ١٩٣٨ قد زادت بنسبه ٢١،٧٪ ، اما عدد طلاب الابتدائية خلال تلك المدة قد زادت خلال نفس الأعوام من ٣٣٦ الف طالباً الى ٩٥٠ الف طالب ،ولوحظ أيضا ان معدل الذي يعرفون القراءة والكتابة في عام ١٩٢٣ كان بنسبه ٦٪ بينما في العام ١٩٣٨ ازداد الى ٢٢،٤٪ اذ يعتبر ذلك انجاز كبير رغم الضائقة الاقتصادية التي مرت بها تركيا .(٢٦) وخلال الأعوام ١٩٢٧-١٩٢٨ بلغ عدد المدارس الابتدائية ٦٠٤٣ مدرسة ، منها حوالي ١١٠٥مدرسة في المدن و٧٠٧ منها في القرى ، اما عدد الطلبة فكان ما يقارب ٤٦١،٩٨٥ طالباً من الذكور والاناث وعدد المعلمين فكانوا ما يقارب ١٥،١٩٤ ، منهم ١٠٩٤٨ معلم و٤٢٤٦ معلمة ، من اجل زيادة معدل القراءة والكتابة تم اعتماد الأبجدية لجعل اللغة التركية لغة مشتركة وخلال الأعوام(١٩٣٢-١٩٣٣) بلغ عدد المدارس ما يقارب ٦٧٧٣ مدرسة، ثم انخفض خلال عام ١٩٤٣ الى ٦٣٤٥ وخلال الأعوام (١٩٣٧-١٩٣٨) اصبح عدد المدارس الابتدائية ما يقارب ٦٧٠٠ منها ١٢٢٤ في المدن و٤٧٩٢ في القرى ، و١٤٥ ، وبلغ عدد الطلاب خلال نفس الأعوام ٧٦٤،٦٩١ طالباً ،وعدد المدرسين ١٥٧٧٥ ، وبالتالي لوحظ زيادة عدد المدارس خلال فترة حكومة مصطفى كمال(٢٧) بنسبه كبيرة جداً ، خلال ذلك تم التأكيد بشكل كبير على تعليم القرى والذي يشكلون ٧٠٪من سكان تركيا من خلال تأسيس وفتح المدارس لهم .(٢٨) اما المباني المدرسية فعملوا على انشاء مباني ضخمة ،اذ كانت مباني القرى متكونة من ثلاث صفوف والبعض الاخر من صفين والأخر غرفة صف واحدة اذا ان ذلك يتم حسب سعة القرى ، وتوجد خرائط موحدة لمدارس القرى ، وكافة القرى تحوي متاحف مدرسية ،والمدارس

الكبيرة تحوي على غرف للطعام وقاعات للاجتماع وغرف للمكاتب ومختبرات وغرف للأعمال اليدوية وغيرها.(٢٩) اما ميزانية التعليم الابتدائي فهو يعتمد على الميزانية المحلية للولاية والتي تتكون من ضريبه الأراضي والابنية والطرق وضرائب متنوعة أخرى ، وتخصيص ٧٥٪ منها للمعارف .(٣٠) وكانت المناهج الدراسية المستخدمة في المدارس الابتدائية هي القرأن الكريم والحساب والهندسة والتاريخ والجغرافيه واللغة التركية ومعلومات وطنية ودراسة الطبيعة والادارة المنزلية والحرف اليدوية والنشر والخياطة والموسيقى والخياطة للبنات ، اما المناهج المستخدمة في المدارس القروية للصف الأول والثاني والثالث والذي يديرها في الغالب معلم واحد او اثنان او ثلاثة معلمين يدرسون الابجدية منها درس الدين والحرف اليدوية والاعمال المنزلية والرسم والحساب ومعلومات حياتية مقسمة على ثلاثة صفوف دراسية في القرى ، وعدد ساعات الدروس الاسبوعية لجميع الفصول هي ٢٤ ساعة تدرس تلك المناهج.(٣١)

تقام الدروس الدينية كل خميس بعد الظهر لمدة نصف ساعة وكل صباح ، ففي بداية الدروس يتم السماح لهم بممارسة الرياضة لمدة ٢٠ دقيقة وتقام الدروس بواقع خمس دروس في كل الأيام ما عدا الأثنين والخميس كانت متخصصة للدروس الدينية والحرف اليدوية وغيرها.(٣٢) وكان طول الدرس ٤٠ دقيقة و لا يوجد معلم مختص في درس معين وانما يتم تدريس جميع المناهج ، اما المدارس القروية كانت تواجهها مشكلة توفير المعلمين ،اضافة الى كثرة القرى قد يصعب تجهيز جميع القرى بالمدارس لأن ذلك يحتاج الى مردود اقتصادي كبير، اذ توجد ما يقارب ٤٠ الف قرية ونحو ٣٢ الف قرية من تلك القرى بدون مدارس ، لذا عملت الحكومة ابان تلك الفترة جاهدة من اجل النهوض بواقع المدارس القروية وتطويرها .(٣٣) اذ تم افتتاح دورات للمعلمين في تركيا وذلك من اجل ضمان انتشار التعليم الابتدائي في القرى الصغيرة ،والهدف من ذلك هو تدريب المعلمين ولاسيما من شباب القرية وإخضاعهم لدورات تدريبية من اجل تعويض النقص الحاصل من معلمين القرى ، وارسالهم الى دورات تدريبية مدتها سته اشهر على مدار ثلاث سنوات فقررت وزارة التربية مع وزارة الزراعة فتح تلك الدورات في اربع مدارس في اسكشهير وغيرها ، وتم تحويل تلك الدورات فيما بعد وتحويلها الى معاهد قروية .(٣٤) وذلك بسبب الحاجة الماسة لها لتلبي احتياجات المزارعين والذي تشكل الأساس في الحياة التركية وجعل التعليم الزامياً وعاماً في تلك المدارس وبشكل علمي ونظري ومن اجل تطوير التعليم ورفاهيته في القرى والارياف والنهوض بذلك الواقع الذي شكل أساس تركيا(٣٥)

المبحث الثاني

_التعليم الثانوي (المتوسطة والاعدادية):-

ينقسم التعليم الثانوي الى مرحلتين في تركيا ،متكونة كل مرحلة من ثلاث سنوات ،المرحلة الأولى تسمى بالدراسة المتوسطة مدتها ثلاث سنوات ،والمرحلة الثانية تسمى بالإعدادية ومدتها أيضا ثلاث سنوات ،ويطلق على هاتين المرحلتين بالدراسة الثانوية ويدخلها الطلاب الحاصلين على شهادة المرحلة الابتدائية.(٣٦) ويدخلها فئة الطلبة من العمر ١٢-١٧ سنة وتهدف الى تزويد الطلبة بمعلومات مهمة وتنمية قدراتهم وتهيئتهم لمؤسسات المدارس المهنية أو التعليم العالي اذ انها تهدف الى رفع القوة العاملة مثل موظفي الخدمة المدنية وتهيئتهم للعمل في القطاع الزراعي ،ومن ناحية أخرى تهدف الى تدريب

الطلاب للتعليم العالي (الجامعي) وانه يعتمد بدرجة كبيرة على المعرفة والخبرة المكتسبة في التعليم الثانوي .(٣٧)

وبالتالي تعرض التعليم الثانوي للتغيير أذ قسم الى نوعين كما قلنا ، منها المدارس المتوسطة ،والمدارس الإعدادية (الليسة) وهو التعبير الفرنسي المعروف والذي نشأت على نمط الليسة الفرنسية ،والذي اعتبرت نموذجاً لنظام التعليم المدني ، وكلتا المرحلتين مدتها ثلاث سنوات ويطلق عليها بالمدارس الثانوية .(٣٨) وأن التعليم الثانوي في المدارس الحكومية يكون مجاني وينفق من ميزانية المعارف العامة ،وانه مختلط في بعض المدارس ومنفصل في البعض الأخر ،فأذا وجدت مدرستان متجاورتان تكون واحدة للذكور والأخرى للإناث واذا وجدت مدرسة واحدة فتكون مختلطة للبنين والبنات معاً .(٣٩) كان هناك ٢٣ مدرسة ثانوية في تركيا وبلغ عدد طلابها ١٢٤١ وعدد المعلمين الذي يدرسون في تلك المدارس ٥١٣ مدرس ومع توجيهات الحكومة التركية تم إعطاء التعليم الثانوي أهمية كما في التعليم الابتدائي ،اذ اصبح هناك تطور ملحوظ في ذلك ، وخلال الأعوام (١٩٢٧-١٩٢٨) اصبح عدد المدراس الثانوية ٧٨ مدرسة وعدد طلابها ١٩٨٥٨ ،وخلال الأعوام ١٩٣٨-١٩٣٩ أصبحت ١٧٩ مدرسة وعدد طلابها ٧٤١٠٧ طالباً .(٤٠).

اما مدارس البنات خلال الأعوام ١٩٢٤-١٩٢٥ كانت هناك ٨ مدارس ثانوية للبنات في تركيا وتلك المدارس هي ادرنة الثانوية للبنات ومدرسة طرابزون الثانوية للبنات ومدرسة قونية الثانوية للبنات ومدرسة نيشانتاش الثانوية للبنات ، ومدرسة تشامليكا الداخلية للبنات ومدرسة كانديلي الداخلية للبنات ،اضافة الى اربع مدارس صناعية للبنات وهي مدرسة اوسكودار للبنات الصناعية ومدرسة بولو الصناعية للبنات ومدرسة سلجوقي خاتون الصناعية للبنات ومدرسة ارضروم الصناعية للبنات .(٤١)

اما مدارس البنين خلال الأعوام ١٩٢٤-١٩٢٥ كانت هناك ٥٩ مدرسة ثانوية في تركيا ويوجد لبعض منها اقسام داخلية مثل مدرسة توكات المتوسطة للبنين ومدرسة ايدين سيناي الثانوية وبلغ اعداد المدارس الثانوية خلال نفس تلك الأعوام مايقارب ٣٦٧٥ طالباً وكانت تلك المدارس هي جاناكالي ودنيزلي وداوود باشا وسيرت وزونغولداك وغازي عينتاب وعثمان باشا وساروهان وسينوب وكانيك وكوروم وغيرها من المدارس الثانوية للذكور .(٤٢) وكانت الدروس الخاصة بمرحلة المتوسطة هي كل من دروس اللغة التركية والتاريخ والجغرافيا والمعلومات الوطنية والرياضيات والمعلومات الطبيعية والتاريخ الطبيعي وحفظ الصحة واللغة الأجنبية ،الخط والرسم والجمناستك والموسيقى والمختبر والدروس العسكرية للبنين والخياطة والإدارة البيتية والعناية بالطفل للبنات ، اما مرحلة التعليم الثانوي ويشمل دروس (ادبيات التركية ،الفلسفة والاجتماع والمنطق وعلم النفس والتاريخ والجغرافية والرياضيات والتاريخ الطبيعي والفيزياء ومختبر فيزياء والكيمياء ومختبر كيمياء واللغة الاجنبية والتدريب العسكري للبنين والأشغال البيتية للبنات .(٤٣)

اما الميزانية المخصصة للتعليم خلال العام ١٩٢٣ هي ٣٥٧٣٠٠٠ ليرة ،اما العام ١٩٢٧ بلغت ٨٢،٢٠٠،٠٠٠ ليرة ، وعام ١٩٣٠ أصبحت ٩،٠٥٨،٠٠٠ ليرة تركية ،وفي العام ١٩٣٥ بلغت مايقارب ١٦،٧٦٩،١٣٠ ليرة تركية .(٤٤) واعتبارا من العام ١٩٢٧-١٩٢٨ تم اعتماد التعليم المختلط في تلك المدارس لأول مرة وخلال الأعوام ١٩٣٤-١٩٣٥ بدأ التعليم المختلط ب ١٩ مقاطعة في تركيا

(٤٥). وكان تدريب المعلمين لمؤسسات التعليم الثانوي من اهم القضايا التربوية في تركيا ،اذ يتطلب معلموا تلك المدارس التخرج من الجامعة او مدرسة عليا ،وبالتالي تم افتتاح العديد من دور المعلمين ومعاهد أيضاً وكان من بين تلك المعاهد هي دار المعلمين التابعة لإسطنبول ، وتم افتتاح معهد في قونية عام ١٩٢٧ والذي تم نقلة الى معهد انقرة غازي التعليمي ، وبالتالي استطاعت وزارة المعارف من خلال تلك المعاهد ان توفر معلمين مدربين لدراسة مواد المدارس الثانوية (التاريخ والجغرافية والادب التركي والرياضيات والفيزياء والكيمياء والرسم والحرف اليدوية للمدارس الثانوية) .(٤٦) تقسم المرحلة الاعدادية الى فرعين العلمي والادبي ، فكانت دروس الفرع الادبي هي علم النفس والمنطق والفلسفة والاجتماع ، اما الرياضيات والكيمياء والفيزياء وغيرها للفرع العلمي ، اذ كانت الدروس تقدر بعشرين حصة في الأسبوع للتعليم المتوسط ،وخمسة عشر درساً في الإعدادية وكل من يدرسها يتقاضى مقابل ذلك أجور مالية ، وان عمل المعلم والمدرس لا يقتصر على التدريس فقط وأنما على واجبات ادارية ايضاً .(٤٧)

يتبين من خلال ذلك مدى الثقل الذي جاء به حكومة مصطفى كمال بشأن التعليم وذلك لأنها رأت ان تطور الدولة وحداثتها يأتي من خلال تطور التعليم ، لذلك بذلت تلك الحكومة الجهود الكبيرة في التعليم ولاسيما التعليم الثانوي وخصص لها الموارد المالية الكبيرة ،وذلك من اجل النهوض بالواقع الثانوي وتدريب المعلمين وتوفير الأبنية المدرسية الحديثة الطراز وفي جميع انحاء تركيا ، ونتيجة لتلك التطورات قد ازداد أقبال الطلبة بشكل عام على تلك المدارس ، وسمحت الحكومة التركية للفتيات بالالتحاق بتلك المدارس وحتى في المدارس الخاصة ونتيجة لذلك أصبح الدور للمرأة كبير في الحياة التركية وحصولها على الدعم الكبير من قبل الحكومة ،ونتيجة لذلك حصل تطور كبير في أعداد الطلبة والمدارس والمعلمين والمدرسين ابان مدة الجمهورية التركية .

المبحث الثالث

التعليم المهني والفني :-

كانت العلاقة بين العمل المهني والتعليم مستمرة عبر التاريخ ،وبسبب تطور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتغييرات التكنلوجية دفع الحاجة الى زيادة عددِ المهن والحاجة الى الفنيين والعمال المهرة ، وبعد هذه التطورات الكبيرة دفع الامر الى تطوير أنظمة التعليم المهنية والفنية المختلفة وادراج التعليم المهني من ضمن جدول اعمال المجلس الوطني الكبير و مناقشته من قبل النواب ، اذ كان التعليم المهني قبل قيام الجمهورية يعتمد وبدرجة كبيرة على أساليب تقليدية ،وبالتالي بدأت المساعي لأنشاء مدارس زراعية وصناعية وتجارية وفنية وفي العديد من المجالات الأخرى وعلى النمط الغربي .(٤٨)

ونتيجة لزيادة الخطط العمرانية والمشاريع الكثيرة اصبح ازدياد الاقبال على المدارس المهنية بدرجة كبيرة اذ ينقسم التعليم المهني الى المتوسط والثانوي وهو تعليم مجاني تدخل نفقاته ضمن ميزانية المعارف العامة والميزانية المحلية للولاية ، وقسمت تلك المدارس الى العديد من الأقسام ومنها للتجارة والزراعة والصناعة والموسيقى والتمثيل ،اما مدارس البنات المهنية فهي صناعية وخاصة للفنون

البيئية.(٤٩) اذ انه خلال الأعوام ١٩٢٤-١٩٢٥ كانت هناك اربعة مدارس صناعية للبنات وهي اسكودار ومدرسة بولو وسلجوق ومدرسة ارضروم للبنات .(٥٠) ونتيجة لعدم كفاية المدارس المهنية والتقنية خلال الفترة العثمانية اعيد النظر فيها ، وأجريت بعض المناقشات في مؤتمرات عديدة بذلك الجانب ،وذلك بسبب الحاجة الى الخبراء والفنيين ،والهدف من توسيعها والارتقاء بها الى مستوى يلبي احتياجات المجتمع التركي .(٥١) وفي افتتاح مؤتمر ازمير الاقتصادي (٥٢) في ١٧ شباط ١٩٢٣ في خطاب لمصطفى كمال قائلًا " أصدقائي اعتقد ان دولتنا الجديدة يجب عليها اتباع برامج اقتصادية متطورة ويجب تعليم أطفالنا وتعليمهم على هذا الأساس ونعطيهم الفهم الكافي في عالم التجارة والزراعة والفن وكل شيء وأن يكونوا فعاليين في مجال هذه الانشطة وأعطاء الاهتمام الكافي لهذا الجانب ".(٥٣) نتيجة لذلك جلبت الحكومة التركية الخبراء الأجانب من اجل معالجة ذلك الموضوع وكان من بينهم عمر بويز وجاء تقريره بعنوان " في التدريس " انه يجب تجديد مناهج المدارس المهنية في تركيا وتماشياً مع تقارير الخبراء الأجانب تم اتخاذ عدد من الترتيبات القانونية فيما يتعلق بالتدريب المهني .(٥٣)

في العام ١٩٢٧ اصبح ادارة المدارس المهنية والفنية وادارتها تحت مسؤولية التربية والتعليم وتتحمل كافة شؤونها والذي جاء بتطورات كبيرة .(٥٤) اذ افتتحت مدارس مهنية عديدة لاسيما فيما يخص البنات ،ففي العام نفسة افتتحت مدرستان مهنيتان للبنات في إسطنبول ومدرسة الاستقلال الأولى للتجارة في سامسون ومدرسة طرابزون للتجارة العليا ومدرسة ازمير للتجارة ومدرسة انقرة المهنية ومدرسة اضنة ومدارس تجارية أخرى في محافظات عديدة ، ونفس العام فتحت مدارس فنون الفتيات سميت بمعهد الفتيات ، وانشئت ايضاً مدارس الفنون المسائية للبنات خلال الأعوام (١٩٢٧-١٩٢٨) .(٥٥) اما المدارس المهنية للبنين كانت هناك ٥٩ مدرسة ثانوية في تركيا ابان الأعوام ١٩٢٤-١٩٢٥ اذ كانت مدارس صباحية ومسائية وتوجد فيها اقسام الداخلية .(٥٦) وكانت المدارس الصناعية منتشرة بأعداد كبيرة اذ توجد في كل من انقرة وإسطنبول وازمير وغيرها ، وكانت فروعها هي البرادة والسباكة والتجارة والكهرباء ، وفي كل مدرسة توجد هناك مكتبه للمطالعة وقاعات خاصة للرسم ومختبرات للفيزياء والكيمياء ،اما المدارس الصناعية الخاصة بالبنات والذي ازداد عليها اقبال البنات بشكل كبير وازدادت عدد مدارس الفنون البيتية في السنوات الاخيرة ويقبل فيها خريجي المدارس الابتدائية وكذلك خريجي الدراسة المتوسطة الذي لقيت دوراً مهما في تركيا .(٥٧)

وخلال العام ١٩٣٦ قدمت طلبات من اجل انشاء لجان تضم ممثلين من وزارة الزراعة والاقتصاد ،ونشرت تلك اللجان خططها الذي تسمى ب(خطة تطوير التعليم المهني) والذي كان عملها مشترك مع مدارس الفنون المتوسطة ومدارس الفنون المسائية ومدارس الفنيين وافتتاح مدارس للهندسة ودورات للقرى ، التي استطاعت ان تخرج العديد من الطلاب لاسيما في القرى من اجل ان تكون لهم الخبرة الكبيرة في المجال الزراعي وغيرها .(٥٨) وفي العام ١٩٣٧ تم افتتاح المدرسة العليا للمعلمين الفنيين (كلية غازي للتعليم الفني) من اجل تدريب المعلمين الذي تحتاجهم المدارس المهنية ،والتدريس في تلك المدارس ،وبالتالي تم تطور المدارس المهنية وزيادة اعداد طلابها ومن ثم زيادة المعلمين الذي يدرسون في تلك المدارس .(٥٩)اصبح عدد الطلاب في العام ١٩٣٨ ما يقارب ٩٣٩٠ يدرسون في مدارس الفنون للبنين والبنات والصحة والتجارة والزراعة وغيرها من المدارس المهنية في نطاق التعليم المهني والتقني .(٦٠) اما المدارس الزراعية المتوسطة ويقبل فيها الطلبة من أولاد الفلاحين والمزارعين بعد اكمالهم الدراسة المتوسطة ومدتها ٣ سنوات وعلى نفقة الحكومة وكانت موادها هي الهندسة والبستنة والعمليات و النبات والفيزياء والتخطيط واللغة الالمانية للأقليات ، والكيمياء والجيولوجيا ،الزراعة ،الآلات

الزراعية ،التاريخ والحساب ،العناية بالحيوانات ،الجغرافية ،والمعلومات الصحية ،الاقتصاد الزراعي ،الجبر ،الحشرات والالبان ،التكنولوجيا ،التطبيقات ،المحاسبة الزراعية ،الآفات الزراعية ،الاجتماعيات ، وتعطي الحكومة بكل مدرسة رأسمال لأستثمار أراضي المدرسة وبيع المحاصيل للمزارع المجاورة.(٦١) يبدو ان أصبحت هناك زيادة كبيرة في عدد المدارس المهنية ابان مدة الجمهورية من الطلبة والمعلمين ونتيجة التطور ومدى إيلاء التعليم أهمية كبيرة ،كونة يؤدي الى رفع مستويات البلاد والحاقها بركب الحضارة المتطورة ولاسيما الدول الغربية والاقتباس منهم وبالفعل دفع ذلك الامر الى تطور المؤسسات التعليمة وكافة المؤسسات الأخرى .

**** الخاتمة ****

أن اهتمام رئيس الجمهورية مصطفى كمال بالتعليم قد بدأ منذ عهد الاستقلال ،اذ برز ذلك واضحاً من خلال الخطب الذي القاها في جلسة المجلس الوطني التركي الكبير بتاريخ ١ اذار ١٩٢٣ قائلاً(هناك علوم وفنون يجب ان يتعلمها ابناء هذا الوطن جميعاً وبشكل متساوً) ورأى ان التربية والتعليم هي جانب مهم وحيوي لكل دولة تنشد التقدم والرقي ، فعمل رئيس الجمهورية على توحيد التعليم وجعلة الزامياً ومجانياً ، وتكييف المدارس وفق متطلبات العصر ورفع المستوى المعاشي للأساتذة والمعلمين ، وعمل على جلب الخبراء الاجانب من اجل الاستفادة من خبراتهم في التعليم داخل تركيا ، وركز مصطفى كمال في برامجه التعليمية على الاسس العلمانية للتعليم وجعلة قومياً وطنياً ، وتنشئة ابناء ، لذلك برز امكاناته واضحة في التعليم من خلال الزيادة في عدد المدارس والتحاق الطلبة بها ،لاسيما التعليم الابتدائي خاصة بعد ان اصدر قانون يعمل على تحويل ميزانية رياض الاطفال للتعليم الابتدائي وإيلائه الأهمية الواضحة كونة هو الحجر الاساس لبنا المجتمع وترقيته من خلال غرس القيم العلمية والوطنية داخل الطلبة وتوعيتهم والقضاء على الجهل ، يضاف الى ذلك ايلاء التعليم الثانوي أهمية واضحة وتخصيص موارد مالية له والاهتمام بالأبنية الدراسية والمناهج والمواد الدراسية ، برز ايضاً اهتمامه واضحاً ، بالتعليم المهني والتقني والفني وذلك نتيجة لزيادة الخطط العمرانية والمشاريع الكبيرة لذلك اصبحت الحاجة ماسة لخريجي تلك المدارس ، وكان من ضمن المدارس هي الصناعة والزراعة والموسيقى والتمثيل والفنون وغيرها .

لذلك شهد التعليم خلال مدة حكومة مصطفى كمال اصلاحات وتحديثات واسعة من خلال اجراء التغيرات بالأنظمة والقوانين وتغير المناهج الدراسية وزيادة الابنية المدرسية في كافة انحاء تركيا ، وعلى اسس علمانية قومية وطنية بحته ، اذ اكد على التعليم بشكل كبير وراء ان تقدم تركيا والنهوض بها يكمن من خلال الإهتمام بالتعليم والقضاء على الجهل الحاصل في البلاد ، وبالتالي قضى على الانظمة العثمانية القديمة والتقليدية والمجيء بأنظمة ثقافيه حديثة ترفع من وعي المجتمع التركي ،واكتساب الثقافة الوطنية الجديدة الذي جاء بها ..

الهوامش

(١) ولد في ٢٨ شباط ١٨٨٦ في منطقة جيهانغير في إسطنبول والدة إبراهيم موكور ووالدته حمدون هانم ،دخل المدرسة الابتدائية والتحق بالثانوية وتخرج منها ١٩٠٣ ، دخل فرع الطبابه في دار الفنون عام ١٩٠٤ ودرس الكيمياء والفيزياء والصرف ،وفي العام ١٩١٠ ارسل في بعثة الى فرنسا لأجراء البحوث هناك ، شغل منصب عميد كلية الاداب عام ١٩١٧ ومن ثم رئيس جامعة دار الفنون (١٩٢٣-١٩٢٥) وسن العديد من القوانين خلال تلك المدة والذي تخص التعليم ،قدم استقالته من رئاسة الجامعة عام ١٩٢٧ والف العديد من الكتب ونشر المقالات ومن بين مؤلفاته نظرية مبادئ المدرسة الاجتماعية وثورة في أصول التدريس ، توفي عام ١٩٧٨ ..... للمزيد ينظر Mehmet Öztürk ,İsmail Hakkı baltaçığlu'nun eğitim görüşleri ,sosyal yapısıysal değişme anabilim dalı ,İstanbul üniversitesi,١٩٨٧ .

(٢) سيار الجميل ، العرب الانبعاث والتحديث بين العثمنة الى العلمنة , ط١ ,مركز دراسات الوحدة العربية ,بيروت ,١٩٩٧،ص ١٥٨ – ١٥٩ .

(٣) امين عباس نذير ،المؤسسات التعليمية وأثرها في بناء تركيا المعاصرة (١٩٢٣-١٩٩١) ، بحث منشور ، مجلة الدراسات في التاريخ والأثار ، العدد ٧٢ ، ٢٠١٩ ، ص ٣٣٧ .

(٤) إسماعيل نوري حميدي الدوري ،حركة التحديث في تركيا ١٩٢٣-١٩٣٨ , رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية ابن رشد , جامعة بغداد ,١٩٨٩ ، ص١٤.

(٥) Murat Alper parlak , cumhuriyet dönemi eğitim politikaları sempozyumu ٠٧-٠٩ aralık ٢٠٠٥ , Atatürk kültür,dil ve tarih yüksek kurumu,Ankara , ٢٠١٠ , S.٦٣ .

(٦) Ahmet kuşci , Türk eğitim tarihi (١٩٢٣-١٩٥٠) , ıksad publication ,Ankara ,٢٠٢١ ,S١٣٥ .

(٧) Mustafa özodaşlk,Cumhuriyet eğitiminde yeni bir nesil yetiştirme çalışmaları (١٩٢٣-١٩٥٠) , doktora tezi , Atatürk ilkeleri ve inkılap tarihi bilim dalı , Selçuk üniversitesi ,Konya ,١٩٩٧ , S ٢٠٦ .

(٨) Tuğba korkmaz , Türk ve İngiliz eğitim sistemlerinin karşılaştırılması,yüksek lisans tezi, sosyal bilimler enstitüsü eğitim bilimleri anabilim dalı , Uludağ Üniversitesi, Bursa , ٢٠٠٥ , S. ٤١ .

(٩) Yağmur yazıbakan,devlet salanameleri'ne gör ١٩٢٥-١٩٢٨ yılları arasında Türkiye'de eğitim,yüksek lisans tezi,sosyal bilimler enstitüsü tarih anabilim dalı ,Kastamonu üniversitesi,Kastamonu ,٢٠١٩ , S ١٩٢٨-١٩٢٩.

(١٠) Ahmet kuşci , a .g . e , S . ١٣٥ .

(١١) Türkiy anne , çocuk ve ergen sağlığı enstitüsü, Türk eğitim sistemi, eğitim yaş aralıkları ve zorunlu eğitimin tarihsel gelişimi , Ocak , ٢٠١٩ , S.٥ .

(١٢) Tuğba korkmaz , a . g .e , S١٣٥ .

(١٣) Ahmet kuşci, a . g . e , S . ١٣٥ .

(١٤) M. Serhan Yücel ' cumhuriyet'in ilk yıllarında anaokulları , uluslarası sosyal araştırmalar dergisi, cilt , sayı ٤٣ , ٢٠١٦ , S ٩٩٨-٩٩٩ .

(١٥) Ahmet kuşcı , a. g . e , S ١٣٥ .

(١٦) Cemail Öztürk, Mustafa gündüz, Cumhuriyet döneminde İstanbul 'de eğitim, büyük İstanbul tarihi eğitim, İstanbul teknik üniversitesi, S ٣-٤.

(١٧) Servet Özdemir ve Hasan bacanlı, Türkiye'de okul öncesi eğitim ve ilköğretim sistemi temel sorunal ve çözüm önerileri, ١ basım , copyright , Türk eğitim derneği, ٢٠٠٧ , S١٩ .

(١٨) Özkan Sevinç, Atatürk döneminde aydın'de eğitim (١٩٢٨-١٩٣٨) , ilköğretim sosyal bilgiler anabilim dalı, Adnan Menderes Üniversitesi, Aydın , ٢٠١٦ , , S ٣١ .

(١٩) إسماعيل صفاء اوزلر : هو سياسي ورجل دولة ولد عام ١٨٨٥- توفي ١٩٤٠، كان يعمل في الزراعة وتخرج من مدرسة الخدمة المدنية (كلية العلوم السياسية) وعمل مرسلاً، شارك في الحرب العالمية الاولى كضابط احتياطي اصبح نائباً في الجمهورية (١٩٢٠-١٩٢٣) عن ولاية بوزانتي، وأصبح نائباً عن ولاية أضنة (١٩٢٣-١٩٢٧) وسيمان في الولاية الرابعة (١٩٣١-١٩٣٥)، في انتصار تركيا في حرب الاستقلال أصبح وزير للتربية الوطنية في ٣٠ آب ١٩٢٢، إذ أسس لجنة بحثت في شأن التعليم وتطورة وتوفي في ٢٨ حزيران ١٩٤٠، كان مربي وصحفي وإداري وهو وطني لا يتنازل عن مبادئة، للمزيد ينظر:
YRD. Do S.dr iBrahm islam, ismail saf özler (١٨٨٥-١٩٤٠) adandi Bir Fikir ve siyaset adami, vi, Ankara.

(٢٠) Necdet sakaoğlu ,cumhuriyet dönemi eğitim tarihi, cep üniversitesi, S٤٣-٤٤ .

(٢١) Mustafa özodaşık, a.g. e , S . ٢٠٧ .

(٢٢) Yunus anter , Türkiye'de post – fordist uygulamaların özel okullarda sözleşmeli çalışan eğitim çiler üzerindeki etlcisi :Van ili örneği , doktora tezi , sosyal bilimler enstitüsü, Atatürk Üniversitesi, ٢٠٢٠ , S ٦٩ .

(٢٣) محمد عزة دروزة ، المصدر السابق ، ص٢٤٠ .
(٢٤) محمد فاضل الجمالي ، التربية والتعليم في تركيا الحديثة, مطبعة الحكومة ، بغداد ، وزارة المعارف ، ١٩ ، ص ١٧ .
(٢٥) Cemil Öztürk ve Mustafa gündüze , a . g .e , S ٢١٠ .

(٢٦) امين عباس نذير ، المصدر السابق ، ص ٣٣٨ .

(٢٧) مصطفى كمال (١٨٨١-١٩٣٨م) : ولد في مدينة سالونيك اليونانية ، ودخل في السلك العسكري وتدرج في الرتب والمناصب ، حتى قاد فرقة مشاة خلال الحرب العالمية الاولى ، ذاع صيته في قيادة المعارك ، وقادالزمرة العسكرية السياسية في رفض التوقيع على معاهدة سيفر عام ١٩٢٠م ، كما قاد المقاومة العسكرية الشعبية ضد الغزو اليوناني ـ الحليف ، الغى الخلافة واعلن تاسيس الجمهورية التركية عام ١٩٢٣م ، وانتخب رئيساً لجمهورية ، وكانت توجهاته علمانية ، ولقب بـ (اتاتورك Ataturk) ابو الاتراك ، وعرف بميلة الكبير للغرب ، ينظر :
-- Lord . Kinross , Ataturk , The Rebirth Of Anation Weldenfeld And Nicolson (London : ١٩٧٠) .

(٢٨)Meral taner ve handan asude başal,cumhuriyetin ilanından günümüze Türkiye'de ilköğretimde ve ilköğretime öğretmen yetiştirmede niceliksel ve niteliksel gelişmeler , Journal of new world science academy, volume ٤ , sayı١, ٢٠٠٩, S ١٤٢ -١٤٣ .
(٢٨) محمد فاضل الجمالي ، المصدر السابق ، ص ١٨ .
(٢٩) Mehmet temel , Başöğretmen Atatürk'e göre Türk millı eğitim sistemi, Türk milli eğitim sisteminin yasal dayanakları Ankara ,٢٠٢٠. S . ١٥٠.

(٣٠) Aylin kızık , Türkiye'de eğitim ayrılan mali kaynaklar , (١٩٢٣-١٩٣٣) , yüksek lisans tezi , Atatürk ilkeleri ve inkilap tarihi enstitüsü, İstanbul,٢٠١٨ , S ٥٢ .
(٣١) Yahya Akyüz , Türk eğitim tarihi,ıı basık , Gözden geçirilmiş, , pegema yayıncılık,eğitim bilimleri fakültesi , oğretim üyesi , Ankara Üniversitesi, S ١٤٢ . .

(٣٢) محمد فاضل الجمالي ، المصدر السابق ، ص ٢٦-٢٧ .

(٣٣) Çiğdem budak , Türkiye'de ilkokul programları ve yabancı uzmanların ilkokul programlarına olan etkisi (١٩٢٣-١٩٦٠) lisans tezi, sosyal bilimler enstitüsü ilköğretim anabilim dalı, Adnan Menderes üniversitesi , Aydın , ٢٠١٠ , S ٤٠ ؛ yasemin Deringöl, Türkiy'de cumhuriyet döneminden günümü zeilköğretim öğretmenleri yetiştiririlmesinin tarihsel boyutu ve eğitimcilerin görüşlerinin değerlendirillmes, üzerine bir araştırma , III uluslararası öğretimin , ٢٠٠٦ , İstanbul üniversitesi, S . ٢٠ .

(٣٤) Türk eğitim derneği yayınları, demokrasi için eğitim, şafak matbaacılık, ٣٠ Kasım , ١٩٨٩ , Ankara , S ٤٥ .

(٣٥) Özkan Sevinç, a. g . e , S ٥٠ . , cengiz dönemez , Atatürk ve cumhuriyet döneminde oratağretim, gazi üniversitesi gazi eğitim fakültesi, S ٢٥٦ – ٢٥٨ .

(٣٦) necdet sakaoğlu , a .g . e , S ٤٧- ٤٨ .

(٣٧) مجموعة من الباحثين السوفيت : ترجمة هاشم التكريتي ، المصدر السابق ،ص ١٢٢ .

(٣٨)Şehmuz. Şhhin,, Türkiye'de "eğitim tarihi " محمد عزة دروزة ، المصدر السابق ، ص ٢٤٤. -٢٤٥ ؛ alanında elektronik ortamda yayınlanmış makalelerin incelenmesi , yüksek lisans tezi , sosyal bilimler enstitüsü,gaziantep Üniversitesi, ٢٠١٨, S ٦٩ .

(٣٩) Bahattin Demirtaş, a g .e , S ١٦٩ ؛ yunus anter ,a . g . e , S ٧١ .

(٤٠) Yağmur yazıbakan, a . g . e ,S. ٣٩ ؛ Mustafa özodoaşk , a. g . e , S٤٨ .

(٤١) Hasan Aıi Yücel , Türkiye'de ortaöğretim,Türkiye cumhuriyeti kültür bakanlığı yayınları , Ankara , ١٩٩٤ , S٤٩ .

(٤٢) Özkan Sevinç , a . g . e , S ٥٢-٥٣ ؛Yahya Akyüz, a . g . e , S٣٥٤ .

(٤٣) Necdet sakaoğlu , a . g . e ,S ٤٨ .

(٤٤) Murat Alper parlak , a . g . e , S ١٤٨ ؛Alyin kızık ,a . g . e , S ٤٤ – ٤٨ .

(٤٥) Hikmet öksüz ve Ülkü Köksal , Amerikan belgeleri ışığı altında cumhuriyetin ilk yıllarında Türkiye'de eğitim,akademik başık ,cılt ١١, sayı ٢٣ , ٢٠١٨. , S٣٢٨ ؛ Mehmet temel , a . g . e , S ١٣٩ . .

(٤٦) Mohammed rahim rahimi , a. g . e , S ٤٩ ؛ Bakko Mehmet bozsalan , modernleşme ve eğitim: Türkiye'de modern eğitimin inşası (١٩٢٣ – ١٩٣٣) , yüksek lisans tezi , sosyal bilimler enstitüsü kamu yönetimi anabilim dalı , İstanbul Üniversitesi, ٢٠١٣ ,S. ٥١ .

(٤٧) Canan uçar , Mesleki ve teknik eğitimin dünyadaki ve türkiye'deki konumu , eğitim ve öğretim araştırmalar dergisi ,cilt ٢ , Sayı ٢ ,٢٠١٣ ,S.٥ ؛ Mehmet raci evren,millli eğitim şuralarında meslek ve teknik eğitim (١٩٣٩-١٩٧٤) ,yüksek lisans tezi, eğitim bilimleri enstitüsü, ondokuz mayıs Üniversitesi , ٢٠١٨ , S١٤ .

(٤٨) Zeynel korkmaz , a.g.e , S ٣٨ – ٤٠ .

(٤٩) Yağmur yazıbakan , a . g . e , S ٣٩ .
(٥٠)Bahattin Demirtaş. a . g . e. , S ١٧٠ .

(٥١) Perran yorgancıgil, a . g .e , S ٨٥ .

(٥٢) ولقد عقد المؤتمر بهدف التأكيد على أهمية التنمية الاقتصادية في تركيا باعتبارها دولة دمرتها ويلات الحرب لسنوات. لقد تم وضع السياسة الاقتصادية التركية الأولى في هذا المؤتمر ، لقد كان على الجمهورية الناشئة أن تتبنى منهج الاقتصاد المختلط - حسبما أوصى مصطفى كمال .... للمزيد ينظر
: Zurcher, Eric. "Turkey: A Modern History". London: I.B. Tauris, ١٩٩٣.

(٥٣) Bill williamson,, eduction and social change in egypt and turkey ,first published , macmıllan press , london , ١٩٨٧ ., p ٩٤ .
(٥٤) Yahya Akyüz , a . g . e , S ٣٧٦ .
(٥٥) Perran yorgancıgil, cumhuriyet döneminde ortaöğretim de çağdaşlaşma hareketleri (١٩٢٤ – ١٩٥١) ,yüksek lisans tezi, Atatürk ilkeleri ve inkılap tarihi enstitüsü,İstanbul Üniversitesi, İstanbul,٢٠٠٤ , S .٨٧ .
(٥٦) Yağmur yazıbakan , a. g . e , S .٤٠ – ٤٢ .
(٥٧) Mehmet raci evren , a . g .e , S١٠ .
(٥٨) Ahmet kuşci , a . g .e , S١٥٤ – ١٥٥ .
(٥٩) Mehmet raci evren , a . g . e , S ١٤ .
(٦٠) Necdet sakaoğlu , a ,g e ,S ١٠٢ – ١٠٣ .
(٦١) محمد فاضل الجمالي ، المصدر السابق ، ص ٦٠-٦١ .